

مبادئ العلاج النفسي

تعزيز الممارسة الديناميكية النفسية القائمة على الدليل

Principles of Psychotherapy

Promoting Evidence-Based Psychodynamic Practice

Irving B. Weiner & Robert F. Bornstein

ترجمة

د. محمد عبد الرحمن الشقيرات



مبادئ العلاج النفسي

تعزيز الممارسة الديناميكية النفسية القائمة على الدليل

Authorized translation from the English version, titled Principles of Psychotherapy Promoting Evidence-Based Psychodynamic Practice Third Edition," ISBN 978-0-470-12465-9, by Irving B. Weiner and Robert F. Bornstein, published by John Wiley & Sons, Inc, Copyright © 2009.

التصنيف: 616.8914

جميع حقوق الطبع محفوظة ©



المملكة الأردنية الهاشمية - عمان
ساحة الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري
هاتف: +962 6 4621938
واتساب: +962 7 77695000
ص.ب: 183520 عمان 11118 الأردن
بريد الكتروني: info@daralfiker.com
بريد المبيعات: sales@daralfiker.com

مواقع التواصل الاجتماعي

daralfiker1978@gmail.com daralfiker/

dar al-fiker for publishing & distributing

pub/dar-alfiker dar_alfiker

تأليف: Irving B. Weiner & Robert F. Bornstein

ترجمة: د. محمد عبد الرحمن الشقيرات

مبادئ العلاج النفسي: تعزيز الممارسة
الدناميكية النفسية القائمة على الدليل.

رقم الإيداع: 2026/10/6080

الوصفات: العلاج النفسي // التحليل النفسي // الإرشاد النفسي

* أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية
* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا
يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة
حكومية أخرى.

الطبعة الأولى

1448 - 2027

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

DAR AL FIKER

ISBN: 978-9957-92-363-1

مبادئ العلاج النفسي

تعزيز الممارسة الديناميكية النفسية القائمة على الدليل

Principles of Psychotherapy

Promoting Evidence-Based Psychodynamic Practice

Irving B. Weiner & Robert F. Bornstein

ترجمة

أ. د. محمد عبد الرحمن الشقيريات

الطبعة الأولى

1448 - 2027

دار الفكر
ناشر وموزع

الفهرس مجمل

9	مقدمة المترجم.....
11	مقدمة المؤلفان.....

الجزء الأول: المقدمة

17	الفصل 1. طبيعة وأهداف العلاج النفسي.....
25	الفصل 2. المريض.....
39	الفصل 3. المعالج النفسي.....
57	الفصل 4. النظرية والبحث والممارسة في العلاج النفسي.....

الجزء الثاني: المرحلة الأولية من العلاج النفسي

79	الفصل 5. لتقويم والتقييم.....
99	الفصل 6. عقد العلاج.....
121	الفصل 7. إجراء المقابلة.....

الجزء الثالث: المرحلة الوسطى من العلاج النفسي

145	الفصل 8. إيصال الفهم: التفسير.....
185	الفصل 9. التداخل في التواصل: المقاومة.....
229	الفصل 10. علاقة العلاج النفسي: التحويل.....
271	الفصل 11. العلاقة العلاجية النفسية: التحويل المضاد.....

الجزء الرابع: المرحلة الأخيرة من العلاج النفسي

291	الفصل 12. إنهاء العلاقة العلاجية.....
339	المراجع.....

الفهرس مفصل

9	مقدمة المترجم.....
11	مقدمة المؤلفان.....

الجزء الأول: المقدمة

17	الفصل 1. طبيعة وأهداف العلاج النفسي.....
20	مناهج العلاج النفسي
22	أهداف العلاج النفسي
23	ملاحظات
25	الفصل 2. المريض.....
25	كيف يلجأ الناس إلى العلاج النفسي؟
26	لماذا يلجأ الناس إلى العلاج النفسي؟.....
27	المفاهيم المسبقة التي تجلب الناس إلى العلاج النفسي.....
29	آمال ومخاوف حول بدء العلاج النفسي.....
30	خصائص المريض التي تؤثر على النتائج
37	ملاحظات
39	الفصل 3. المعالج النفسي.....
40	جوهر المعالج النفسي الجيد
41	امتلاك المهارات الشخصية اللازمة
46	إظهار المهارات الينشخصية
52	التطلع إلى المستقبل
53	ملاحظات

57	الفصل 4. النظرية والبحث والممارسة في العلاج النفسي.....
57	النظرية الديناميكية في الشخصية.....
65	أبحاث العلاج النفسي.....
67	ممارسة العلاج النفسي.....
75	ملاحظات.....

الجزء الثاني: المرحلة الأولية من العلاج النفسي

79	الفصل 5. لتقويم والتقييم.....
79	تقييم المريض.....
95	إكمال التقييم الأولي.....
96	ملاحظات.....
99	الفصل 6. عقد العلاج.....
99	الاتفاق على العلاج النفسي.....
111	الاتفاق على الأهداف والإجراءات.....
113	الاتفاق على الترتيبات.....
118	ملاحظات.....
121	الفصل 7. إجراء المقابلة.....
121	تأقلم المريض.....
124	مساعدة المريض على التحدث بإيجابية.....
131	استخلاص المزيد من المعلومات عن المريض.....
134	ملاحظات.....

الجزء الثالث: المرحلة الوسطى من العلاج النفسي

145	الفصل 8. إيصال الفهم: التفسير.....
145	طبيعة التفسير.....
148	ما الذي يجب تفسيره؟.....

158	متى نفسّر؟
166	كيفية التفسير
174	تقييم فعالية التفسيرات
177	العمل من خلال التفسيرات
181	ملاحظات
185	الفصل 9. التداخل في التواصل: المقاومة
185	معنى المقاومة
188	المقاومة للتغيير
193	مقاومة الشخصية / الطبع
198	مقاومة المحتوى
199	مقاومة التحويل
203	مؤشرات المقاومة
215	الاستجابة للمقاومة
225	ملاحظات
229	الفصل 10. علاقة العلاج النفسي: التحويل
230	صياغة/تصور التحويل
230	التحويل والواقع والتحالف العلاجي
235	ردود فعل التحويل العام والخاص
241	تعزيز/الاهتمام بردود الفعل التحويلية
248	التبائيات في شدّة ونغمة الشعور وطريقة التعبير عن ردود الفعل التحويلية
652	استكشاف وتفسير ردود الفعل التحويلية
267	ملاحظات
271	الفصل 11. العلاقة العلاجية النفسية: التحويل المضاد
272	طبيعة ردود الفعل للتحويل المضاد وكيفية التحكم بها
277	أصول ومظاهر التحويل المضاد
282	التعلم من ردود الفعل الناتجة عن التحويل المضاد
286	ملاحظات

الجزء الرابع: المرحلة الأخيرة من العلاج النفسي.

291	الفصل 12. إنهاء العلاقة العلاجية.....
291	المدة اللازمة للعلاج النفسي.....
300	اعتبارات الإنهاء الطوعي للعلاج النفسي.....
306	تنفيذ إنهاء العلاقة العلاجية
314	اعتبارات تتعلق بالإنهاء القسري للعلاج.....
318	الإنهاء القسري من قِبَل المعالج
323	ملاحظات
339	المراجع

مقدمة المترجم

في عام 1995، إذ كنت في زيارةٍ علميةٍ لمدة ثلاثة أشهر إلى جامعة ليهاي (Lehigh University) في أمريكا، ترك أحدهم، وكان من أعضاء هيئة التدريس، في أحد الغرف الخاصة بلقاءات أعضاء هيئة التدريس، مجموعةً من الكتب مع ملاحظة «يمكن أخذه»، أي أنه يتبرع بها لمن هو بحاجةٍ لها. واطلعت على مجموعة الكتب وكانت في مواضيعٍ مختلفة، إلا أن الطبعة الأولى من هذا الكتاب «مبادئ العلاج النفسي» جذبت انتباهي، فأخذتها شاكرًا، ولا زلت أشكر هذا الشخص وأدعو له (لا أنذكر الاسم).

إن لقراءة كتاب في العلاج النفسي، كمقدمة، وبنكهة التحليل النفسي، ميزةً قد لا يدركها إلا الذين يهتمون بفهم السلوك الإنساني من جذوره. وإذا كنت مهتمًا بالعلاج النفسي، كمهنةٍ وفهم السلوك الإنساني، وحتى فهم نفسك، فقد يكون هذا الكتاب ضالتك الأولى.

يتكون هذا الكتاب من أربعة أجزاء، وكل جزء يشمل عددًا من الفصول. الجزء الأول المقدمة ويتكون من أربعة فصول: الأول عن طبيعة وأهداف العلاج النفسي، والثاني المراجع/المريض، والثالث عن المعالج، والرابع عن النظرية والبحث والتطبيق في العلاج النفسي. والجزء الثاني عن المرحلة الأولية للعلاج النفسي، ويتكون من ثلاثة فصول: الأول عن التقييم، والثاني عن الاتفاقية العلاجية، والثالث عن إجراء المقابلة. والجزء الثالث عن المرحلة الوسطى من العلاج ويتكون من أربعة فصول: الأول عن التفسير، والثاني عن المقاومة، والثالث عن التحويل، والرابع عن التحويل المضاد. ثم الجزء الأخير عن إنهاء العلاقة العلاجية، ويتكون من فصلٍ واحد وهو فصل الإنهاء (إنهاء العلاقة العلاجية). ويُنصح بقراءة هذا الكتاب بالترتيب المذكور سابقًا نفسه.

وبما أن عملية الترجمة لا تخلو من التأليف، إلا أنه تمت المحافظة على روح أفكار المؤلفين بدون زيادةٍ أو تغيير. وكل ما هو مذكورٌ بين قوسين () هو إضافة من المترجم. وكذلك، سيلاحظ القارئ أرقامًا في نهاية بعض الفقرات أو الجمل، فهي تشير إلى أرقام الملاحظات في نهاية كل فصل (كما أشار لها المؤلفان). وسيلاحظ القارئ، أحيانًا، زيادةً في عدد الفقرات من أجل «أن يأخذ القارئ نفسًا» وعزل الأفكار عن بعضها البعض، وإعطاء فرصةٍ لهضم كل فقرة لوحدها.

أتمنى أن أكون قد وفّقت في اختيار الكتاب والموضوع، الموضوع الذي اعتقد أن المكتبة العربية بحاجةٍ لمزيد من الكتب فيه، وأمل أن يجد المهتمين، وكما ذكرت، ضالتهم في هذا الكتاب.

إن الأخطاء، وإن وُجدت في ترجمة هذا الكتاب، هي مسؤوليتي، وهي بالطبع غير مقصودة. وأخيراً أرجو أن أكون قد وُفقت في نقل هذا الكتاب القيم للغة العربية، وأن يجد القارئ له المتعة والمنفعة.

محمد عبد الرحمن الشقيرات

عمان، تموز 2026

مقدمة المؤلفان

وصفَ العلاج النفسي بأنه فنٌ وعلم في آنٍ واحد. فالذين ينظرون إليه كفنٍّ يشيرون إلى أن الممارسة والخبرة أساسيتان في صقل مهارات المعالج؛ أما الذين ينظرون إليه كعلمٍ فيشيرون إلى أنه بدون قاعدة بياناتٍ تجريبية راسخة، لا يمكن للمعالجين الجزمُ بأن التقنيات العلاجية هي الأكثر فعاليةً، والتي يمكن استخدامها على النحو الأمثل.

ويتمحور كتاب «مبادئ العلاج النفسي» حول فكرةٍ أساسية مفادها أن العلاج النفسي ليس فنًا محضًا ولا علمًا محضًا، بل هو مزيج منهما: فالعلاج النفسي الفعال فنٌّ قائمٌ على أسس علمية. وكما في الطبعتين السابقتين، فإن هذه النسخة المنقحة من «مبادئ العلاج النفسي» موجهة إلى ممارسي العلاج النفسي، وهي في المقام الأول دليلٌ للمبادئ التي تطبَّق في الممارسة السريرية. وكما في السابق، يقدم الكتاب إرشاداتٍ تفصيلية لإجراء العلاج النفسي بدءًا من مقابلات التقييم الأولية وحتى مرحلة إنهاء العلاج.

وتعزز هذه الإرشادات بأمثلة توضيحية لما ينبغي على المعالجين قوله وفعله في مختلف الظروف، ولماذا يرجَّح أن تكون بعضُ التدخلات أكثر فعالية. ويبرز هذا الإصدار الثالث مبدئين أساسيين: أولهما، أن يكون العلاج النفسي قائمًا على أسس مفاهيمية، وثانيهما، أن يكون قائمًا على الأدلة.

وفيما يتعلق بالأساس المفاهيمي للعلاج النفسي، لا يقتصر النصُّ على ما ينبغي على المعالجين فعله عند العمل مع المرضى، وهو ما يحدد استراتيجياتهم العلاجية؛ ولا على متى وكيف ينبغي عليهم القيام بذلك، وهو ما يشكل أساليبهم العلاجية؛ بل يتناول أيضًا أسباب تدخلهم بطرق معينة في أوقات محددة، وهو ما يتضمن مبادئ مفاهيمية ينبغي أن توجه قرارات المعالج دائمًا. حيث إن إجراء العلاج النفسي ضمن إطار مفاهيمي يساعد على تحديد أهداف العلاج واستراتيجيات وأساليب تحقيق هذه الأهداف، ويعزز قدرات السريريين على تحديد الطرق المناسبة والفعالة للتدخل نيابةً عن مرضاهم.

وفيما يتعلق بالأسس القائمة على الأدلة في العلاج النفسي، يلتزم هذا النص التزامًا وثيقًا بالركائز الثلاث المعترف بها على نطاق واسع في الممارسة المهنية. أولًا: يستند عرضُ المبادئ في كل فصلٍ إلى بياناتٍ تجريبية ذات صلة كلما توفرت. ثانيًا: في حال عدم وجود دراساتٍ بحثية كافية، تدعم التوصيات المقدمة بالخبرة السريرية كما وردت في الأدبيات. ثالثًا: يحرص النص على صياغة تدخلاتٍ تراعي احتياجات

المريض وتفضيلاته وقيمه. وإلى جانب تركيزه على الممارسة القائمة على الأدلة، يتضمن النص دراسة حالة توضح العديد من المفاهيم والمبادئ التي نوقشت.

هذه الدراسة تقدّم في جزأين، يستعرض الأول التاريخ المرضي والتقييم السريري وخطة العلاج للسيدة (أ)، وهي امرأة تبلغ من العمر 28 عامًا تعاني من الاكتئاب وصعوبات في العلاقات الشخصية. أما الجزء الثاني، فيصف مسار العلاج النفسي الذي خضعت له السيدة (أ) مرتين أسبوعيًا، ويتضمن نصًا حرفيًا مشروحًا لجلسة علاجها رقم 221، والتي عُقدت قبل فترة وجيزة من انتهاء العلاج. وقد جرى تحديث النص لمواكبة أحدث الدراسات، لا سيما فيما يتعلق بالكَمّ الهائل من نتائج أبحاث العلاج النفسي التي نشرت خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية. ومن بين 667 مرجعًا مذكورًا في النص، ظهر 332 مرجعًا- أي ما يقارب النصف- منذ عام 1997، وهو تاريخ إصدار الطبعة الثانية.

ومن الجدير بالذكر في قائمة المراجع الغنية لهذه الطبعة الثالثة، وجود مجموعة كبيرة نسبيًا من الأبحاث المنشورة التي تظهر أثرُ وفعالية العلاج النفسي ذي التوجه الديناميكي النفسي. وأي تصور للممارسة القائمة على الأدلة، والذي يوازن بين نتائج الأبحاث والخبرة السريرية، ويجب أن يقرّ بأن الفجوات بين الباحثين والممارسين في تحديد الممارسة المناسبة لا تزال جزءًا من واقع علم النفس السريري، كما كان الحال عند نشر الطبعتين الأولى والثانية من هذا الكتاب عامي 1975 و1998.

لقد بدأت روحُ التقارب المتنامية في القرن الحادي والعشرين في سدّ هذه الفجوة بين الممارسين والباحثين، لكن من المرجح أن يتفق معظمُ المراقبين على أن الطريق لا يزال طويلًا. ولذا، يبدو من المناسب إعادة ذكر بعض الملاحظات حول هذه المسألة من مقدمة الطبقات السابقة. تاريخيًا، في الحوارات بين باحثي وممارسي العلاج النفسي، اتهم الباحثون ممارسي العلاج النفسي بتجاهل أو عدم استيعاب دلالات النتائج التجريبية، والتمسك الشديد بقيم جماعة من «المؤمنين» الذين يعززون التزام بعضهم البعض بممارساتهم الراسخة ويتجاهلون البيانات التي تُخالفها.

وقد اتهم الممارسون بدورهم، الباحثين بعدم تقدير تعقيد التفاعلات السريرية في الحياة الواقعية، وكذلك بتصميم الدراسات مع التركيز على الدقة المنهجية أكثر من التركيز على عكس المعاملات/ العلاقات والتحويلات التي تحدث أثناء العلاج النفسي بشكلٍ كافٍ.

كلا هذين الاتهامين لهما ما يبرهما إلى حدٍّ ما. ففي كل مجال، تميل تطبيقات المعرفة إلى التخلف عن التطورات النظرية والبحثية، وينطبق هذا على العلاج النفسي. وفي الوقت نفسه، يقرّ باحثون متمرسون في العلاج النفسي بصعوباتٍ لم تُحل بعدُ في ترجمة تعقيدات التفاعلات السريرية إلى تعريفاتٍ

عملية واستراتيجيات قياس ذات مغزى. ومع ذلك، لا ينبغي أن تحجب أوجه القصور، لدى كلٍّ من الممارسين والباحثين، إسهاماتهم الجوهرية في العلاج النفسي وتكامل جهودهم.

وطالما فرضيات الدراسات البحثية تنبثق من الممارسة السريرية، ومن خلال نجاح أو فشل جهود السريريين في خدمة مرضاهم، يجب فحصُ نتائج هذه الدراسات لتقييم جدواها. إن الممارسة السريرية التي لا تخضع للبحث ولا تتأثر به قد تعيق السعي وراء المعرفة وتقديم خدمةٍ سريريةٍ مسؤولة. ومع ذلك، لا ينبغي أن يثني غيابُ التوثيق الواضح السريريين عن استخدام الإجراءات التي يتوقعون، بدرجةٍ معقولة من اليقين، أن تفيد المرضى الذين طلبوا مساعدتهم.

يجب إيلاء الحكمة السريرية المتراكمة حقها واعتبارها، خشية أن يؤدي عدم اليقين إلى شللٍ في التفكير والعمل. في غياب إجراءاتٍ موثقةٍ تجريبيًا للتعامل مع كل حالةٍ طارئة، يتعين على المعالجين النفسيين الاسترشاد بالصياغات المفاهيمية ونصائح الأطباء ذوي الخبرة الذين وجدوا تقنياتٍ معينة مفيدة في عملهم. ولكي يتم تعلم العلاج النفسي وتدريبه وممارسته بفعالية، يجب أن يركز على منظورٍ نظري حول طبيعة وظائف الشخصية وتغيير السلوك. ويشكّل المنظور الديناميكي النفسي لعملية العلاج النفسي الإطارَ النظري الأساسي لاختيار ومناقشة المواضيع في هذا الكتاب. ومع ذلك، وبغض النظر عن المنظور النظري الذي يتبناه المعالجون النفسيون، فإنهم سيستفيدون من مفهوم الانتقائية. فقد ظهرت إسهاماتٌ قيّمة في فهم عناصر العلاج النفسي الفعال ضمن سياقاتٍ نظرية عديدة، وتدعم الأدلة البحثية الفرضيات المستمدة من نظرياتٍ مختلفة للشخصية والعلاج النفسي.

وهكذا، على الرغم من أن الفصول التالية تعكس في المقام الأول وجهةً نظرٍ ديناميكية نفسية، إلا أنها تؤكد أيضًا على العديد من المبادئ الأساسية للمناهج الأخرى: أن العلاج النفسي هو عملية بين الأشخاص تحددها طبيعة التواصل الذي يحدث بداخلها؛ وأن قدرة المعالجين على خلق مناخٍ من الدفء والاحترام والثقة والأصالة لها تأثيرٌ كبير على نتيجة العلاج؛ أن العلاج النفسي هو في جوهره عملية تعلم، حيث تعتمد الفائدة التي يجنيها الأفراد على مدى فهمهم لسلوكهم والتحكم فيه؛ وأن أهداف العلاج النفسي تشمل التغيير إلى السلوك الإيجابي، بالإضافة إلى تعزيز فهم الذات والتحكم فيها؛ وأن تغيير السلوك الإيجابي يُقاس بالتخفيف من الضيق الانفعالي وبالتقدم نحو الاستخدام الأمثل للإمكانات في العمل المنتج وبناء علاقاتٍ إنسانية مثمرة.

من المسلّم به على نطاقٍ واسعٍ أن عوامل التغيير في العلاج النفسي تشمل عواملَ عامة وأخرى خاصة. وتتمثل العوامل العامة التي تعزز التغيير في العلاج النفسي في إتاحة الفرصة للمرضى للتعبير عن أنفسهم، وفي مدى تعزيز العلاج النفسي لجوٍّ من الملاحظة الذاتية الصريحة، وتوقع التغيير، والاستجابة

لجهود المعالج لتيسير هذا التغيير. أما العوامل الخاصة التي تعزز التغيير فتتمثل في الإجراءات الفنية التي يستخدمها المعالجون لتحقيق التقدم نحو أهداف العلاج. ولذا، يعدّ التحالف العلاجي الجيد والتقنية العلاجية السليمة عنصرين متفاعلين في العلاج النفسي الفعال. فالإجراءات التقنية غير المتقنة تحدّ من الفوائد التي قد تتحقق من علاقة مفتوحة وقائمة على الثقة بين المريض والمعالج، ولكن حتى أكثر المهارات التقنية إتقاناً لا تجدي نفعاً يُذكر في غياب بيئة علاجية تشجع على تقبلها. ولهذا السبب، تتداخل الجوانب العامة (العلاقة) والجوانب الخاصة (التقنية) للعلاج النفسي في هذا العرض.

يتألف كتاب «مبادئ العلاج النفسي» من أربعة أجزاء. حيث يبدأ الجزء الأول بالفصل الأول، الذي يتناول طبيعة العلاج النفسي وأهدافه. ويتناول الفصلان الثاني والثالث خصائص المرضى والمعالجين، على التوالي، مع التركيز بشكل خاص على تأثيرها في عملية العلاج ونتائجه. أما الفصل الرابع، فيقدم لمحة عامة عن الاعتبارات النظرية والبحثية ذات الصلة بعملية العلاج النفسي، وكما هو موضح بالتفصيل في الفصول المتبقية من الكتاب. ويتناول الجزء الثاني المرحلة الأولى من العلاج النفسي، ويتضمن فصولاً حول تقييم الأشخاص الذين يسعون للعلاج (الفصل الخامس)؛ ودور عقد/ اتفاقية العلاج في العلاج النفسي وإجراءات إبرامه (الفصل السادس)؛ وطرق إجراء مقابلات العلاج النفسي بطرق تزيد من مشاركة المريض في عملية العلاج (الفصل السابع).

ويُختتم الجزء الثاني بفصل الجزء الأول من الحالة، الذي يصف تقييم السيدة أ. وينتقل الجزء الثالث إلى المرحلة الوسطى من العلاج النفسي، ويحدد طرق التواصل من خلال التفسير (الفصل الثامن)؛ والتعرف على العوائق التي تحول دون التواصل وتقليلها (الفصل التاسع)؛ وتحديد واستخدام التأثيرات التي تمارسها علاقة العلاج نفسها على مسار العلاج، وتحديدًا ديناميات التحويل (الفصل العاشر) والتحويل المضاد (الفصل الحادي عشر). أما الجزء الرابع، فيركز على تحديد الوقت المناسب لإنهاء العلاج وإنهائه بفعالية (الفصل الثاني عشر). ويُختتم الجزء الرابع بالجزء الثاني من الحالة التي تصف العلاج النفسي مع السيدة (أ). وأخيرًا، يود Irving B. Weiner «ترجمة إلى المعالج» أن يعرب عن امتنانه العميق للتوجيه الذي تلقاه من مرشديه الرئيسيين في العلاج النفسي، إدوارد بوردين وبول ديوالد Edward Bordin and Paul Dewald. ويأمل أن تنعكس حكمتهما وفهمهما العميق للطبيعة البشرية في صفحات هذا الكتاب. كما يود (RFB) أن يعرب عن تقديره لجوزيف ماسلينج Joseph Masling، مرشده وصديقه، الذي كان لحكمته وتقمصه العاطفي وفهمه، أثرٌ بالغٌ على أجيالٍ من الطلاب.

المؤلفان

Irving B. Weiner إيرفينغ ب. واينر

Robert F. Bornstein روبرت ف. بورنشتاين